



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس تقرير المراجعة

مدرسة ابن رشد الإعدادية للبنين
الرفاع الشرقي - المحافظة الجنوبية
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 14 - 16 نوفمبر 2011

قائمة المحتويات

- 1..... وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2..... المقدمة
- 2 خصائص المدرسة
- 4..... سجل أحكام المراجعة الممنوحة
- 5..... أحكام المراجعة
- 5 الفاعلية بوجه عام
- 6 إنجاز الطلبة
- 8 جودة ما يتم تقديمه
- 11..... القيادة والإدارة والحوكمة
- 13..... مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة
- 14..... التوصيات

وحدة مراجعة أداء المدارس

تشكل وحدة مراجعة أداء المدارس جزءاً من مجموع وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة وطنية مستقلة، تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه؛ وتأسست بموجب مرسوم ملكي رقم 32 لعام 2008، والمعدل بمرسوم ملكي رقم 6 لعام 2009، تختص الوحدة بتقييم ومراجعة أداء المدارس من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس ورياض الأطفال وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس ورياض الأطفال.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ورياض الأطفال عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءاً من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسياً من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقاً لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	30	1	5	29
المستجدات الرئيسة في المدرسة	<ul style="list-style-type: none"> • حدوث تنقلات في أعضاء الهيئة التعليمية في العامين الماضيين، والعام الحالي 2012/11م، من بينهم المعلمون الأوائل في كافة المواد الأساسية. • البدء في تدريس اللغة الفرنسية في العام الدراسي 2012/11م. • البدء في تدريس 8 حصص دراسية في اليوم، ومدة كل حصة 40 دقيقة في العام الدراسي 2012/11م. 			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

الحكم: الوصف				المجال
4: غير ملائم				فاعلية المدرسة بوجه عام
4: غير ملائم				قدرة المدرسة على التحسن
بوجه عام	الثانوي/ العالي	الإعدادي/ المتوسط	الابتدائي/ الأساسي	
4	-	4	-	الإنجاز الأكاديمي للطلبة
4	-	4	-	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
4	-	4	-	جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم
4	-	4	-	جودة تطبيق المنهج وتعزيزه
4	-	4	-	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
4	-	4	-	فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

الفاعلية بوجه عام

□ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُعد مدرسة ابن رشد الإعدادية للبنين من المدارس ذوات الفاعلية غير الملائمة بوجه عام، حيث حصلت على تقدير غير ملائم في كافة مجالات المراجعة؛ نتيجةً للتدني الكبير في مستويات الطلاب الأكاديمية، وانخفاض دافعيتهم نحو التعلم، على الرغم من حصولها على تقدير مرضٍ في الزيارة السابقة (أبريل 2009)، حيث ظهرت مستوياتهم في أكثر من نصف الدروس بالمستوى غير الملائم، والتي عكست الانخفاض الواضح في نسب النجاح في نتائج الامتحانات المدرسية، كما برز تدني إتقان الطلاب المهارات الأساسية في كافة المواد الأساسية؛ نظرًا لعدم فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، وتدني مستويات التخطيط والتقييم والمتابعة، وعدم حصولهم على المساندة الكافية سواءً في الدروس أو خارجها. كما كانت الفرص والبرامج المتاحة للطلاب للمشاركة في الحياة المدرسية، وبرامج تعزيز المنهج محدودة؛ مما حد من تطورهم الشخصي.

□ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

قدرة المدرسة على التحسن غير ملائمة، مع أنها كانت مرضية في المراجعة السابقة. فعلى الرغم من وجود خطة إستراتيجية حديثة تم بناؤها بصورة تشاركية؛ إلا أنها غير مرتبطة بواقع المدرسة، وغير مبنية على تقييم ذاتي ملائم، ولا تعتمد آلية واضحة ودقيقة للتقييم والمتابعة لأولويات التطوير في مجالات العمل المدرسي المختلفة، إضافةً إلى التحديات الرئيسية التي تواجهها المدرسة، المتمثلة في عدم وجود

معلمين أوائل لكافة المواد الأساسية، ونقص الإرشاد الاجتماعي، وتدني مستويات الطلاب في المهارات الأساسية، وعدم استقرار الهيئتين الإدارية والتعليمية في السنوات الأخيرة، جميعها عوامل تجعل قدرة المدرسة على التحسين والتطوير غير ملائمة.

إنجاز الطلبة

□ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يحقق الطلاب مستويات متدنية في معظم المواد الأساسية في الامتحانات الوزارية، خاصة طلاب الثالث الإعدادي، وقد توافقت هذا التدني تمامًا مع التدني الكبير في نسب الإتقان في جميع المواد. لقد عكست تلك المستويات المتدنية أداء الطلاب في الدروس، حيث ظهر مستوى الطلاب الأكاديمي في أكثر من نصف الدروس بالمستوى غير الملائم؛ نظرًا لانخفاض دافعيتهم نحو التعلم، وعدم فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، سواءً في الدروس أو الأعمال الكتابية، إضافةً إلى التدني الملحوظ في مستوى إتقان الطلاب المهارات الأساسية اللازمة في كافة المواد كالقراءة، والكتابة في اللغتين العربية والإنجليزية، والمهارات الحسابية في الرياضيات، إضافةً إلى انخفاض مستوى إتقانهم المهارات التطبيقية في العلوم؛ مما انعكس بصورة مباشرة على ظهور إنجازهم بصورة متدنية.

نتائج الطلاب للأعوام الثلاثة الماضية تظهر وجود تراجع كبير في نتائجهم في جميع المواد الأساسية، حيث كانت نسبة النجاح العامة في العام الدراسي 2009/2008م 83%، ثم انخفضت في عام 2010/2009م إلى 60%، فانخفضت لتصل إلى أدنى مستوياتها في العام الماضي فتصبح 50%. يحقق الطلاب تقدمًا محدودًا في أغلب الدروس؛ نتيجة أساليب التدريس التي يقدم معظمها بأسلوب تلقيني مباشر، دون مشاركة الطلاب، كما لا تتم مراعاة مستوياتهم المختلفة، إلا بصورة محدودة جدًا؛ مما انعكس على تدني مستوى إنجازهم وتقدمهم.

لا يحقق الطلاب التقدم الذي يتناسب مع قدراتهم، حيث يتم إجراء الاختبارات التشخيصية لطلاب الصف الأول الإعدادي بداية العام الدراسي ويتم تحليل نتائجها. يحقق الطلاب المتفوقون والموهوبون تقدماً مناسباً في المجالات العملية، والمسابقات الرياضية؛ مما حققوا فيها مراكز متقدمة، كالمراكز الأولى في مسابقة الخزف على مستوى المملكة، إلا أن تقدم هؤلاء الطلاب في الدروس ظهر بالمستوى غير الملائم؛ نظراً لمحدودية الفرص والبرامج المقدمة لهم؛ مما انعكس بدوره بشكل مباشر على التحدي الكبير في إنجاز الطلاب وانخفاض دافعتهم نحو التعلم.

يحقّق طلاب الصف الثالث الإعدادي نتائج أقل من المتوسط الوطني في الامتحانات الوطنية للعامين 2010/2011م، في المواد الأساسية.

□ ما مدى تقدم الطلبة في تطوّرهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يلتزم أغلب الطلاب بالحضور إلى المدرسة بانتظام وفي المواعيد المحددة، مع وجود بعض حالات التأخر الصباحي والتسرب من الدروس تقابلها المدرسة بإجراءات ملائمة للحدّ منها؛ انعكست على التزام أغلب الطلاب بالمواعيد المدرسية بشكل ملائم.

تساهم فئة قليلة من الطلاب في الحياة المدرسية بفاعلية من خلال عدد محدود من الأنشطة واللجان المدرسية، كالإذاعة الصباحية ولجنة المسرح المدرسي، لكنه لم يظهر أثرٌ لحماس أغلب الطلاب في الدروس، نظراً للاستراتيجيات التلقينية المقدمة التي لم تكن محفزة لهم؛ مما أثر سلباً في دافعتهم نحو التعلم، وحدّ من الفرص المتاحة لهم في تنمية ثقّتهم بأنفسهم وتعزيز سماتهم الشخصية.

يتمتع أغلب الطلاب بالأمن النفسي في المدرسة، حيث لم تبرز مظاهر تهدد أمنهم وسلامتهم سوى بعض حالات التعنيف البسيطة من قبل فئة محدودة من المعلمين والتي تتعامل معها المدرسة بجديّة. أما وعي الطلاب في المدرسة فلم يظهر بالصورة المرضية، حيث برزت مجموعة من المظاهر المقلقة،

كالتدخين، والكتابات غير اللائقة، والسلوك السيئ في الدروس، والتي لا يتعامل معها بعض المعلمين بحزم؛ مما أثر سلباً في فاعلية المواقف التعليمية.

يُظهر أغلب الطلاب فهماً ملائماً لتراث البحرين وقيمها الإسلامية، حيث يتفاعلون مع برامج المواطنة المتنوعة في الطابور الصباحي ويساهمون في إثراء البيئة المدرسية بالجداريات التراثية والإسلامية، على الرغم من ضعف تطورهم الشخصي، إضافةً إلى مشاركتهم في الاحتفالات والمناسبات الوطنية.

جودة ما يتمّ تقديمه

□ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى أغلب المعلمين إلمام بالمادة العلمية، إلا أن أثره كان محدوداً على تعلم الطلاب، حيث كانت معظم الإستراتيجيات التعليمية غير محفزة؛ نظراً للتركيز على الأسلوب التقليدي الذي يكون فيه المعلم هو محور العملية التعليمية دون أن تكون هناك فرص ملائمة للطلاب للمساهمة بفاعلية فيها، وعلى الرغم من توظيف عدد قليل من المعلمين بعض الأنشطة الجماعية، إلا أنها لم تكن فاعلة؛ نتيجة عدم التخطيط لها بصورة فاعلة من حيث وضوح المهام وتوزيع الأدوار؛ مما أثر سلباً على إنجاز الطلاب، وعدم اكتسابهم المهارات والمعارف والمفاهيم. يستخدم عدد قليل من المعلمين الموارد والوسائل التعليمية المتاحة، كالعروض الإلكترونية وبعض أوراق العمل، مع تقديم قليلٍ من الأنشطة التي تنمّي مهارات التفكير العليا لدى الطلاب وتتحدّى قدراتهم. ففي بعض الدروس الجيدة في مادتي العلوم والرياضيات اقتضت من الطلاب تفسير الأفكار بعمق وتصويب الأخطاء، إلا أن معظم الدروس لم تستخدم فيها الوسائل التعليمية المحفزة، واقتصرت أدوار الطلاب على الإجابة عن بعض الأسئلة الشفهية المباشرة؛ والتي تُعد غير كافية لخلق الحماس لديهم وتحفيزهم على التعلم.

ظهرت فاعلية الإدارة الصفية في أغلب الدروس بصورة غير ملائمة، حيث لا يتم تنفيذ الخطط المعدة لها؛ نظرًا لتأخر بعض المعلمين عن الحضور في المواعيد المحددة لبدء الدروس، وعدم تمكن آخرين من إنهاؤها في مواعيدها المحددة؛ بسبب عدم التزامهم بالجدول الزمنية المعتمدة، إضافةً إلى بروز سلوكيات طلابية غير مقبولة في العديد من الدروس، دون أن يتخذ المعلم إجراءات جادة للقضاء عليها أو الحد منها؛ مما أثر سلبًا على عملية التعلم في تلك الدروس.

يُكفّر أغلب المعلمين الطلاب بواجبات منزلية، ويتابعونها بانتظام أحيانًا، إلا أنّ معظمها لا يحتوي على ملاحظات تساهم في تطوير أداء الطلاب، كما أنها لا تساهم في توسيع مداركهم وإثراء خبراتهم المختلفة؛ نتيجة تقديمها بصورة موحدة لا يراعى فيها مستوياتهم المختلفة؛ مما انعكس على تفاوت مستوى تقدمهم فيها.

تطبق المدرسة بعض الوقفات التقييمية وتحلل نتائجها، إلا أنه لا تتم الاستفادة منها في مساندة الطلاب؛ مما حدّ من فاعليتها. كما يعتمد معظم المعلمين في تقويماتهم على الأسئلة الشفهية؛ التي انعكست على إنجاز فئة محدودة من الطلاب، ولا تتيح الفرص الملائمة لدعم ومساندة الشريحة الكبرى منهم، إضافةً إلى انتهاء بعض الدروس دون وقفات تقييمية واضحة؛ الأمر الذي أدى إلى محدودية الدعم والمساندة المقدمة إليهم.

□ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تقوم المدرسة بإعداد الخطط الفصلية لتدريس المناهج الدراسية، إلا أنها لا تقوم بتحليلها وتعزيزها ببرامج إثرائية تعزز خبرات الطلاب. كما أن طريقة تقديم المنهج لا تراعي مستويات الطلاب المختلفة، ولا الربط بين المناهج للاستفادة من الخبرات المكتسبة؛ مما انعكست على تدني إكساب الطلاب المهارات الأساسية اللازمة للتعلم، والتي تعدهم للمراحل التالية من التعليم.

تعمل المدرسة على تنمية روح المواطنة وفهم الحقوق والواجبات والمسؤوليات من خلال تفعيل بعض المسابقات، مثل "لوحة من وطني"، والمشاركة في الفعاليات الوطنية، مثل: مهرجان "العيد الوطني"، وتفعيل الطابور الصباحي والمسرح المدرسي، واللوحات الحائطية، إضافةً إلى الزيارات الميدانية كزيارة مجلس النواب؛ مما ساهم في تعزيز فهم الطلاب للمجتمع والذي اتضح في حفاظهم على البيئة المدرسية.

تقوم المدرسة بإثراء بيئتها ببعض الملصقات التعليمية، وتجميل أروقتها وتحسين مرافقها بالرسومات الجمالية والأعمال الطلابية، إلا أن إثراء البيئة الصفية لم يكن بالمستوى المناسب، حيث تكاد تخلو بعض الصفوف من الوسائل التعليمية المعززة للمناهج. كما أن إثراء خبرات الطلاب التعليمية المتنوعة بالأنشطة اللاصفية ظهر بصورة متدنية؛ نظرًا لاقترانها على فئات محدودة من الطلاب، وتركيزها بشكل كبير في أنشطة المجالات العملية والمسابقات الرياضية؛ مما انعكس على محدودية فاعليتها على تعزيز الإنجاز الأكاديمي للطلاب.

□ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تقوم المدرسة بتهيئة الطلاب المستجدين بشكل أساسي من خلال زيارة الإرشاد الاجتماعي للصفوف في اليوم الأول، وتوجيه النصح والإرشاد فيها وفي الطابور الصباحي، لكنها لم تقدم أية برامج تذكر للطلاب المنضمين إليها خلال العام الدراسي خاصة الذين لغتهم الأم غير العربية؛ مما أثر سلبًا على استقرارهم وتقدمهم الأكاديمي.

تحصر المدرسة الاحتياجات الشخصية للطلاب بتحليل بطاقة البيانات الخاصة بهم وتلبيتها بشكل ملائم، كما تحصر احتياجاتهم التعليمية من خلال الاختبارات التشخيصية والتقويمية، إلا أن عدم تطبيق برامج فاعلة لدعمهم ومساندتهم، وضعف المساندة المقدمة لهم في معظم الدروس، وكذلك عدم فاعلية الحصص الإثرائية؛ قد أثر سلبًا في التقدم الأكاديمي للطلاب. كما فعلت المدرسة مؤخرًا برنامج صعوبات التعلم؛ إلا أن أثره لم يظهر بعد.

تتابع المدرسة المخالفات التربوية والسلوكية للطلاب، وتقدم النصائح والإرشادات لحل المشكلات المتكررة كالتأخر الصباحي، وعدم الانضباط في الصفوف، وحالات التدخين، والشجارات أحياناً؛ إلا أن تلك الإجراءات لم تساهم في الحدّ منها؛ نظراً لاستمرارها وتأثيرها الواضح على التطور الشخصي للطلاب. كما تتم إحاطة أولياء الأمور بتقديم أبنائهم أكاديمياً من خلال قنوات التواصل المختلفة، وعقد اللقاءات التربوية.

تجتهد المدرسة بتوفير بيئة صحية وأمنة بصورة ملائمة من خلال متابعة إجراءات الأمن والسلامة المعتادة.

القيادة والإدارة والحوكمة

□ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتطوُّر الشخصي وإحداث التّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

للمدرسة رؤية تركز على الإنجاز، إلا أنها لم تنعكس على الأداء العام للمدرسة. كما لا تمتلك آليات واضحة للتقييم الذاتي الشامل والمنتظم، حيث تكثفي بالمتابعة الشفهية، وبعض التقارير التقييمية للورش التدريبية. والأهم أنه لم يتضح مدى الاستفادة من توصيات الزيارة السابقة لفريق الجودة. وقد قامت المدرسة بتحليل الواقع المدرسي؛ لتحديد أولوياتها، إلا أن التحليل اقتصر على بعض مجالات العمل. كما ركز التقييم على الجوانب التي تحتاج إلى تطوير عند الطلاب وأولياء أمورهم، دون الإشارة للعاملين ومجالات عملهم. وقد بنيت عليه خطة إستراتيجية، إلا أنها لم تركز على ما تم تحليله من جوانب ضعف رئيسية، كرفع التحصيل ودعم الطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية، وعلاج قلة دافعية الطلاب وتدني السلوك، إضافةً إلى عدم احتوائها على مؤشرات للأداء والآليات للمتابعة؛ مما حدّ من أثرها في تطوير الأداء.

تقوم الإدارة العليا بتوطيد العلاقات الاجتماعية بين منتسبي المدرسة، كما تقوم بتفويض بعض الصلاحيات للمعلمين، كتعيين منسقين للمواد؛ لتعويض نقص المعلمين الأوائل، إلا أن تلك الجهود لم تنعكس على أداء المعلمين ودافعيتهم نحو التطوير. تنظم المدرسة بعض الورش التدريبية لرفع كفاءة المعلمين، إلا أن أثرها لم ينعكس بشكل واضح على أدائهم وممارساتهم.

يتم تفعيل اللجنة الفنية ومجلس الإدارة إلا أنها لم تكن فاعلة بالشكل المطلوب؛ نظراً لعدم انتظامها وعدم تركيزها بشكل دقيق على رفع تحصيل الطلاب وتحسين عمليتي التعليم والتعلم. وقد انضمت المدرسة حديثاً لفريق التحسين الخارجي، إلا أن أثر الدعم لم يظهر بعد.

تقوم المدرسة باستغلال مواردها وإمكاناتها المادية في دعم العملية التعليمية بما يخدم برامج المدرسة، إلا أن بعض المرافق كمركز مصادر التعلم والصف الإلكتروني الملحق به لم تتوفر فيه الموارد بشكل كاف. تسعى المدرسة وتستجيب لآراء الطلاب وأولياء أمورهم بصورة محدودة، حيث اقتصرت على فتح المجال لاستقبال الملاحظات الشخصية لأولياء الأمور ومتابعتها، وأخذ رأي الطلاب في جدول امتحانات المنتصف عن طريق مجلس الطلاب، والذي انعكس على تفاوت رضاهم عن المدرسة. كما تتعاون المدرسة مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي كالمجلس البلدي والمحافظاة الجنوبية، إلا أن الاستفادة من تلك المؤسسات في إثراء خبرات الطلاب التعليمية ورفع دافعيتهم نحو التعلم لم تظهر بالصورة الكافية.

مواطن القوة الرئيسية بالمدرسة

- شعور الطلاب بالأمن والسلامة النفسية والتحرر من السلوك الذي يهددهم ويرهبهم بصورة ملائمة
- تعزيز روح الانتماء والمواطنة بين الطلاب
- تحسين البيئة المدرسية
- الجو الأسري والترابط الاجتماعي السائد بين منتسبي المدرسة.

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- تعزيز الإجراءات المتبعة لزيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، وتنمية الوعي والسلوك الإيجابي؛ بهدف تحسين السلوك
- إعداد خطة إستراتيجية وفقاً لتقييم ذاتي دقيق، وشامل لكافة المجالات، مع تحديد مؤشرات أداء واضحة ومتابعتها بصورة منتظمة
- تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم المقدمة، بحيث تشمل:
 - إكساب الطلاب المهارات الأساسية في كافة المواد
 - مراعاة مستويات الطلاب المختلفة في الدروس والواجبات المنزلية
 - توظيف التقويم لتشخيص وتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب.
- توفير الدعم والمساندة لفئات الطلاب المختلفة، وتهيئة الفرص الكافية لهم للمساهمة بفاعلية في الحياة المدرسية
- سد النقص في الموارد البشرية، المتمثل في المعلمين الأوائل لكافة المواد الأساسية، والإرشاد الاجتماعي.